الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية

## للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٧ الجزء الأول السنة: ٥٤ ذو القعدة ١٤٤٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

## معلومات الإيداع

### النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

### النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

### الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

### ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa



(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

## هيئة التحرير

**أ.د. عمر بن إبراهيم سيف**
**(رئيس التحرير)**
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

**أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري**
**(مدير التحرير)**
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

**أ.د. باسم بن حمدي السيد**
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

**أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

**أ.د. عواد بن حسين الخلف**
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

**أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي**
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

**أ.د. أحمد بن باكر الباكري**
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

**أ.د. عمر بن مصلح الحسيني**
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

## الهيئة الاستشارية

**أ.د. سعد بن تركي الخثلان**
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

**سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود**
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

**معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد**
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

**أ.د. عياض بن نامي السلمي**
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

**أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو**
أستاذ التعليم العالي في المغرب

**أ.د. مساعد بن سليمان الطيار**
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

**أ.د. غانم قدوري الحمد**
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

**أ.د. مبارك بن سيف الهاجري**
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

**أ.د. زين العابدين بلا فريج**
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

**أ.د. فالح بن محمّد الصغير**
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري**
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

---

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

## محتويات العدد


| م | البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| ١) | الإعجاز البياني للقراءات السبع المتواترة ودلالته في سورة هود -عليه السلام-<br>د. أمل إسماعيل صالح صالح | ٩ |
| ٢) | شفاء الصدور بنكتة تقديم الرحيم على الغفور للعلامة الإمام محمد بن إسماعيل الأمير الشهير بالصنعاني (ت ١١٨٢هـ) دراسةً وتحقيقاً<br>د. عبد الرحمن بن سند بن راشد الرحيلي | ٥٨ |
| ٣) | آية "القواعد من النساء" في القرآن دراسة تفسيرية موضوعية<br>د. أميرة بنت علي الصاعدي | ١٠٢ |
| ٤) | تطبيقات المفسرين لقاعدة: القول بالترتيب مقدم على القول بالتقديم والتأخير<br>د. سعاد بنت جابر الفيفي | ١٣٩ |
| ٥) | . التفسير وموضوعات علوم القرآن الواردة في كتاب التفسير من السنن الكبرى للنسائي "سورة مريم أنموذجاً"<br>د. أحمد بن عبد الله بن أحمد الحصيني | ١٩٠ |
| ٦) | التفسير من خلال السيرة النبوية عند ابن كثير<br>د. عبد العزيز بن صالح الخزيم | ٢٣٥ |
| ٧) | النَّظرُ في مآلاتِ الأمورِ وأثرُه في دعوةِ المخالفين في ضوء القرآن الكريم<br>د. بكر بن محمد بن بكر عابد | ٢٧٩ |
| ٨) | تحرير العلاقة بين مقاصد القرآن وتفسيره<br>د. سهاد أحمد قنبر | ٣١٢ |
| ٩) | أنواع علوم القرآن المتَّفق عليها في فنون الأفنان لابن الجوزي (ت:٥٩٧ هـ) والبرهان للزركشي (ت: ٧٩٤ هـ) (دراسة موازنة)<br>الأستاذة أفنان بنت عبد العزيز بن عثمان الركبان | ٣٦٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٠) | كتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً لابن المُفَضَّل المقدسي من خلال نسخة رشيد الدين العطّار النفيسة<br>أ.د. قاسم علي سعد، وأ.د. عواد الخلف وأ.د. عبد العزيز دَخّان | ٤٠٩ |
| ١١) | رفق النبي صلى اللّه عليه وسلم بالمخطئ دراسة موضوعية<br>د. منيرة هشبل شافي القحطاني | ٤٦١ |
| ١٢) | مرويات الاستعاذة بالنبيِّ صلى اللّه عليه وسلم وبغيره من الآدميين؛ جمعًا ودراسة<br>د. علي بن فهد بن عبد الله أبا بطين | ٥١٠ |
| ١٣) | الإعلال بالوهم في النقل من الكتاب دراسة وصفية تأصيلية<br>د. سليمان بن عبد الله السعود | ٥٥٨ |
| ١٤) | الإيضاح والإرشاد في بيان ترجمة نعيم بن حماد<br>د. عبد الله بن محمد بن سعود آل مساعد | ٦١١ |
| ١٥) | السماع القديم دلائله، وأثره على المحدِّث وروايته<br>د. حليمة عبد الله زيد الشيخي الشمراني | ٦٥٩ |

# الإيضاح والإرشاد
# في بيان ترجمة نعيم بن حماد

# Explanation and Guidance in Clarifying the Profile of Nu'aim Ibn Hamaad

إعداد:

**د. عبد الله بن محمد بن سعود آل مساعد**

Dr. Abdullah Ibn Mohammad Ibn Sa'ood Aal Masai'd

الأستاذ المساعد بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: Abo-mhmd-04@hotmail.com

**الاستقبال** - Received: 2020/10/01، **القبول** - Accepted: 2020/12/02، **النشر** - Published: 2021/06/15

## المستخلص

**موضوع البحث:** تناول هذا البحث دراسة ترجمة "نعيم بن حماد" من خلال شخصيته ومنزلته ودرجته في الجرح والتعديل.

**هدف البحث:** التعرف على سيرة "نعيم بن حماد"، ومعرفة سيرته، وبيان حاله في الجرح والتعديل، ودراسة الانتقادات التي وجهت إليه إما في عقيدته أو في روايته.

**مشكلة البحث:** عدم وجود دراسة مفصلة –حسب علمي– لبيان حال نعيم بن حماد، وتحليل أقوال الأئمة في قبول روايته أو ردها، وكذلك قوة الخلاف بين أئمة الجرح والتعديل في قبول روايته أو ردها.

**نتائج البحث:**

- كان نعيم بن حماد رحمه الله ممن ارتحل في طلب الحديث، وأخذ عن كثير من أهل العلم.
- كان رحمه الله من أوائل العلماء الذين صنفوا في المسانيد.
- كان رحمه الله على عقيدة أهل السنة والجماعة.
- منزلته في الجرح والتعديل: أنه في درجة الثقة من حيث الأصل ويستثنى من ذلك ما أنكر عليه من بعض المرويات.
- عدم ثبوت نسبة الكذب إليه.


**الكلمات المفتاحية:** تراجم _ نعيم بن حماد _ جرح وتعديل.

**ABSTRACT**

This research paper discusses the profile of Nu'aim Ibn Hamaad. It examines his biography, academic status, and pedigree in the science of al-Jarh wa al-Ta'deel. The findings of this research may be summarized in the following (points):

- That he (Nu'aim Ibn Hamaad), was (considered) from those who exerted their efforts in the acquiring of al-Hadith, its transmission, and then in the authoring of books in al-Hadith.
- His pedigree in al-Jarh wa al-Ta'deel is that of a 'thiqa' (reliable) , and incorrect are any attributions of ' kathb ' (dishonesty) about him.
- His theological creed was the creed of Ahlas-Sunnah wa'l-Jamaa'ah.

**Key words:**

Nu'aim- Ibn Hamaad- al-Jarh wa al-Ta'deel.

## تمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

إن من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وجود العلماء والأئمة الذين اجتهدوا في حفظ العلم وتعليمه ونشره والذب عنه، وكان هؤلاء العلماء حاجزًا منيعًا أمام أهل الأهواء والبدع.

وحسبك في فضل العلماء أنهم ورثة الأنبياء[1] في تبليغ الدين والذب عنه.

ومن هؤلاء العلماء الذين نشروا العلم وذبوا عن الدين، وثبتوا على الحق حتى توفاهم الله تعالى، نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله.

وقد ترجم له أئمة الحديث والسير والتراجم فأحببت أن أجمع في ترجمته رحمه الله بحثًا يكون فيه بيان وتوضيح لسيرته وحاله في الجرح والتعديل، وأسأل الله أن ينفع به.

---

(١) كما جاء في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه –مرفوعًا– "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا..... (وفيه): والعلماء ورثة الأنبياء". أخرجه أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني. "سنن أبي داود". تحقيق: شعَيب الأرنؤوط. (ط ١،: دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩م)، ح: ٣٦٤١؛ ومحمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط: دار إحياء الكتب العربية)، ح: ٢٢٣.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: حسنه حمزة الكناني، وضعفه عندهم باضطراب في سنده، لكن له شواهد يتقوى بها.... ثم قال: وشاهده في القرآن قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾، ثم قال: فالوارث قائم مقام الموروث فله حكمه فيما قام مقامه فيه. أحمد بن علي، ابن حجر، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". (دار الفكر)، ١: ١٩٣.

وقال الألباني: "حسن لغيره". محمد ناصر الدين "صَحِيحُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب". (ط ١، الرياض: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، ٢٠٠٠م). ح: ٧٠.

## خطة البحث

بعد أن استقريت ترجمة نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله تكونت لدي مادة علمية لا بأس بها، فقمت بتقسيم البحث إلى تمهيد وفصلين:

**الفصل الأول: سيرة "نعيم بن حماد" الشخصية.** وفيه عشرة مباحث:

**المبحث الأول:** اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه.

**المبحث الثاني:** مولده ونشأته.

**المبحث الثالث:** صفاته الخَلْقية والخُلُقية.

**المبحث الرابع:** حياته العلمية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: طلبه للعلم.

المطلب الثاني: رحلاته العلمية.

**المبحث الخامس:** مكانته العلمية، وجهوده في خدمة السنة وعلومها.

**المبحث السادس:** شيوخه.

**المبحث السابع:** تلاميذه.

**المبحث الثامن:** عقيدته.

**المبحث التاسع:** مؤلفاته.

**المبحث العاشر:** وفاته.

**الفصل الثاني: منزلة "نعيم ين حماد" في الجرح والتعديل.**

وفيه مبحثان:

**المبحث الأول:** أقوال العلماء فيه جرحًا وتعديلًا (جمعًا ودراسة وتحليلًا)

**المبحث الثاني:** اتهامه بالكذب والدفاع عنه.

ثم الخاتمة، ثم الفهارس.

## أهمية البحث:

تنحصر أهمية البحث في التعرف على ترجمة "نعيم بن حماد"، وبيان منزلته في الجرح والتعديل.

## أهداف البحث:

الوصول إلى نتائج في ترجمة "نعيم بن حماد" في سيرته، ومنزلته في الجرح والتعديل.

## أسباب اختيار البحث:

التعرف على سيرة (نعيم بن حماد)، وتطبيق قواعد الجرح والتعديل على ترجمة (نعيم بن حماد).

## الدراسات السابقة:

وقفت –مؤخرًا– على بحث نشر في موقع (الألوكة) بعنوان: "ترجمة الإمام نعيم بن حماد" للباحث: زياني.

وهذا البحث انحصر في بيان منزلة نعيم بن حماد في الجرح والتعديل، واجتهد الباحث في جمع أقوال العلماء ودراستها والأحاديث التي انتقدت عليه رحمه الله.

فالبحث لم يستوف بقية المباحث في ترجمة نعيم بن حماد رحمه الله.

## الفصل الأول: سيرة نعيم بن حماد الشخصية.

وفيه عشرة مباحث:

### المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه.

**اسمه:** نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي المروزي[١].

**نسبه:** الخزاعي[٢].

**نسبته:** المروزي بالزاي نسبة إلى مرو الشاهجان[٣]، وهي أشهر مدن خراسان والنسبة إليها مَرْوَزي على غير قياس، والصواب مروي على القياس.

ومعنى مرو بالعربية: الحجارة البيض التي يقتدح بها.

والشاهجان: فارسية: معناها: نفس السلطان؛ لأن الجان هي النفس أو الروح، والشاه هو السلطان، سميت بذلك لجلالتها عندهم[٤].

**كنيته:** أبو عبد الله[٥].

**لقبه:** الأعور الفارض[٦].

قال الإمام أحمد: كنا نسميه نعيمًا الفارض، كان من أعلم الناس بالفرائض[١].

---

(١) علي بن أحمد الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". (ط: دار الكتب العلمية)، ١٣: ٣٠٦؛ محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرناؤط، (ط: بيروت: مؤسسة الرسالة)، ١٠: ٥٩٥؛ يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: د. بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة) ٢٩: ٤٦٦.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) علي بن هبة الله ابن ماكولا، "الإكمال". (حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية)، ٧: ٣١٣.

(٤) ياقوت الحموي، "معجم البلدان". (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٥: ١٣٢.

(٥) الخطيب: "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٦؛ والذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٥؛ والمزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٦.

(٦) المصادر السابقة.

## المبحث الثاني: مولده ونشأته.

لم تذكر المصادر التي ترجمت لنعيم بن حماد زمن ولادته ولا البلد الذي نشأ فيه، ولكن قال ابن سعد: "وكان من أهل خراسان من أهل مرو"(٢).

فهذا يدل على أنه نشأ بمرو وعاش فيها، وكانت موطنه الأصلي، ولذلك كان ينسب إليها.

## المبحث الثالث: صفاته الخَلْقية والخُلُقية.

**صفاته الخَلْقية:** لم أقف في أثناء بحثي على وصف لخِلقته رحمه الله، غير أنه كان يلقب بالأعور –كما تقدم– ففيه إشارة إلى أنه كان أعور –والعور إذا أطلق فإنما يراد به الذي يكون في العين بنقصها أو ذهاب إحدى العينين–(٣).

**صفاته الخُلُقية:** لم أقف –من خلال بحثي– على ذكر لأخلاقه أو مناقبه، غير أنه يستنتج من موقفه وثباته يوم المحنة (فتنة خلق القرآن) صفة الثبات على الحق، حيث لم يجبهم رحمه الله بالكلية حتى مات مكبلًا بالحديد(٤)، وهناك صفة أخرى اتصف بها رحمه الله، وهي شدته على أهل البدع فكان رحمه الله شديدًا على الجهمية وأهل البدع(٥).

ومما يدل على ديانته وأمانته، –كما قال الحافظ أبو نصر– رجوعه إلى الحق لما نبه على سهوه، وأوقف على غلطه، فلم يستنكف عن قبول الصواب(٦).

---

=

(١) الخطيب: "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٧.

(٢) محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى". تحقيق إحسان عباس، (بيروت: دار صادر)، ٧: ٥١٩.

(٣) محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، "القاموس المحيط". تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م)، مادة: عور.

(٤) أبو الفداء ابن كثير، "البداية والنهاية". (ط: دار الريان)، ١٠: ٣٤٩.

(٥) الخطيب: "تاريخ بغداد" ١٢: ٣٠٧.

(٦) المزي: "تهذيب الكمال" ٢٩: ٤٧١.

وهذا التعليق من أبي نصر اليونارتي جاء بعد روايته قصة، فيها تخطئة ابن معين لنعيم بن حماد عندما =

## المبحث الرابع: حياته العلمية.

### المطلب الأول: طلبه للعلم.

كان الإمامان الجليلان: ابن معين وأحمد يقولان: "نعيم بن حماد معروف بالطلب"(١).

وقال ابن معين: كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث(٢).

وعلق الشيخ المعلمي رحمه الله على هذا: هذا ما سمعه من رجل واحد ليس هو بأشهر شيوخه فما ظنك بما عنده على كثرة شيوخه(٣).

### المطلب الثاني: رحلاته العلمية:

وكان نعيم بن حماد من أولئك الذين ساروا على طريقة أهل الحديث في الرحلة لسماع الحديث وروايته، فأخذ عن أهل بلده ثم ارتحل إلى الأمصار(٤)، فكان رحمه الله في خراسان

=

روى أحاديث عن ابن المبارك عن ابن عون، ولم يرجع نعيم فقال له ابن معين: والله ما سمعت أنت هذا من ابن المبارك قط، ولا سمعها ابن المبارك من ابن عون قط، فغضب نعيم وغضب من كان عنده من أصحاب الحديث، وقام نعيم فدخل البيت، فأخرج صحائف فجعل يقول وهي بيده: أين الذين يزعمون أن يحيى بن معين ليس أمير المؤمنين في الحديث، نعم يا أبا زكريا غلطت وكانت صحائف فغلطت فجعلت أكتب من حديث ابن المبارك عن ابن عون، وإنما روى هذه الأحاديث عن ابن عون غير ابن المبارك. المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٧١.

قال الذهبي: هذه أوردها شيخنا أبو الحجاج منقطعة، فقال: روى الحافظ أبو نصر اليونارتي بإسناده عن عباس. الذهبي: "سير أعلام النبلاء" ١٠: ٥٩٩.

(١) أبو أحمد عبد الله ابن عدي، "الكامل في الضعفاء". (بيروت: دار الفكر)، ٧: ٢٤٨٢.

(٢) انظر: محمد بن أحمد الذهبي "ميزان الاعتدال". (بيروت: دار الفكر)، ٥: ٣٩٢.

(٣) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي "التنكيل بما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل". (دار الكتب السلفية). ١: ٥١٠.

(٤) انظر في تقرير ذلك: الخطيب البغدادي، "الرحلة في طلب الحديث"، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ)؛ و"الجامع لأخلاق الراوي".

ثم رحل إلى الحجاز ثم انتقل إلى العراق ثم الشام واليمن ثم سكن مصرًا حتى أشخص للفتنة.

قال الذهبي: أخذ عن خلق كثير بخراسان والحرمين والعراق والشام واليمن ومصر(١).

وقال ابن سعد: كان يطلب الحديث طلبًا كثيرًا بالعراق والحجاز ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى أشخص في خلافة أبي إسحاق بن هارون(٢).

والناظر في هذه البلاد التي رحل إليها نعيم بن حماد يجد أنها كانت مقر طلاب العلم والعلماء وكانت وجهتهم إليها، وهذه الرحلات أكسبته علمًا جمًا ومكانة مرموقة بين العلماء.

## المبحث الخامس: مكانته العلمية، وجهوده في خدمة السنة وعلومها.

### أولًا: مكانته العلمية:

لقد كان نعيم بن حماد إمامًا عالمًا حافظًا، قال عنه الإمام الذهبي: الإمام العلامة الحافظ(٣). وقال عنه أيضًا: من أوعية العلم(٤).

واشتهر رحمه الله بعلم الفرائض بجانب رواية الحديث، حتى قال الإمام أحمد: كنا نسميه نعيمًا الفارض، كان من أعلم الناس بالفرائض(٥).

وقال العباس بن مصعب: كان من أعلم الناس بالفرائض(٦). وكان رحمه الله أيضًا من العلماء في علم الاعتقاد (السنة)، ولذا وصف بأنه ركن من أركان السنة —كما قال الإمام أحمد رحمه الله—، وثباته في الفتنة من الأدلة على ذلك، وسيأتي أيضًا في المبحث الثامن (عقيدته) ما يدل على ذلك.

---

(١) الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٦.

(٢) ابن سعد: "الطبقات الكبرى"، ٧: ٥١٩.

(٣) الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٥.

(٤) الذهبي: "مختصر العلو"، ١٨٤.

(٥) الخطيب: "تاريخ بغداد" ١٣: ٣٠٧.

(٦) الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٩.

وكان نعيم رحمه الله ذا علم بالحديث رواية ودراية.

أما الرواية فهو من المكثرين من رواية الحديث، كما هو ظاهر من خلال مروياته في كتب الحديث وتصنيفاته.

وأما الدراية: فقد قال العجلي: سألت نعيم بن حماد: قلت جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يشبع في يومٍ من خبز بر مرتين[١].

وجاء أنه كان يعد لأهله قوت سنة[٢]، فكيف هو؟ قال: كان يعد لأهله قوت سنة فتنزل به النازلة فيقسمه فيبقى بلا شيء[٣].

وهذه القصة تدل على سعة علمه بالحديث وفقهه، فلم يكن همه رحمه الله رواية الحديث والاهتمام بطرقه بل عزز ذلك بالعلم بفقهه والمعرفة بمدلولاته.

ولذلك قال الحافظ أبو علي النيسابوري: سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدمه في العلم ومعرفة السنن[٤].

**ب– جهوده في خدمة السنة وعلومها:**

كان رحمه الله يحرص على الأخذ من العلماء والمحدثين، وكان يسألهم ويروي عنهم، فروى ابن حبان بسنده: عن نعيم بن حماد قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: كيف تعرف صحيح الحديث من خطئه؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون[٥].

ومع علمه هذا رحمه الله لم يقتصر على نفسه بل أخذ يحث الناس على تعلم الحديث والاهتمام به.

قال أبو بكر المروزي: سمعت أبا عبد الله (يعني الإمام أحمد) يقول: جاءنا نعيم بن

(١) محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري"، (مطبوع مع فتح الباري)، ٩: ٥٤٩.
(٢) رواه البخاري في "صحيحه"، ٩: ٥٠١ –الفتح–؛ وأحمد في "المسند"، ١: ٢٥.
(٣) أحمد بن عبد الله العجلي، "معرفة الثقات". (المدينة المنورة: مكتبة الدار)، ٢: ٣١٧.
(٤) المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٧٦، الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٦٠٩.
(٥) محمد بن حبان، "المجروحين". (حلب، دار الوعي)، ١: ٣٢.

حماد ونحن على باب هشيم نتذاكر المقطعات[١]، فقال: جمعتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فعنينا بها منذ يومئذ[٢].

ومن جهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها تأليفه للمسند.

قال الإمام أحمد رحمه الله: أول من عرفناه بكتب المسند نعيم بن حماد[٣].

وقال الخطيب رحمه الله: كان يقال إن أول من جمع المسند وصنفه نعيم بن حماد[٤].

ومن جهوده أيضًا: تأليفه كتاب الفتن الذي يعتبر مصدرًا هامًا في موضوعه.

## المبحث السادس: شيوخه.

لقد تتلمذ نعيم بن حماد على علماء كُثر، فقد رأى الحسين بن واقد -قال الذهبي رحمه الله: وكأنه ما سمع منه-، وكان رحمه الله قديم السماع.

قال ابن عبد الهادي: وهو قديم ينبغي أن يكون في طبقة التبوذكي[٥].

١. أبو حمزة السكر (ت: ١٦٧هـ).
٢. عيسى بن عبيد الكندي: وهو من كبار مشيخته.
٣. إبراهيم بن طهمان (ت: ١٦٨هـ) روى عنه حديثًا واحدًا.
٤. عبد المؤمن بن خالد الحنفي، وهو من السابعة.
٥. خارجة بن مصعب (ت: ١٦٨هـ).
٦. نوح بن أبي مريم (ت: ١٧٣هـ).
٧. عبد الله بن المبارك (ت: ١٨١هـ).

---

(١) المقطعات هي أقوال الصحابة والتابعين. محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "فتح المغيث". (بنارس الهند، الجامعة السلفية)، ١: ١٢٥.

(٢) الخطيب: "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٦؛ والذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٦.

(٣) المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٨؛ والذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٧؛ جاء في التهذيب "بكتب" بالباء، وفي السير "يكتب" بالياء.

(٤) الخطيب: "تاريخ بغدد"، ١٣: ٣٠٦.

(٥) محمد بن أحمد ابن عبد الهادي، "طبقات علماء الحديث". (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ٢: ٦٥.

٨. نوح بن قيس (ت: ١٨٣هـ).
٩. هشيم بن بشير (ت: ١٨٣هـ).
١٠. يحيى بن حمزة القاضي (ت: ١٨٣هـ).
١١. إبراهيم بن سعد (ت: ١٨٥هـ).
١٢. عبد العزيز الدراوردي (ت: ١٨٦هـ).
١٣. عبد السلام بن حرب (ت: ١٨٧هـ).
١٤. فضيل بن عياض (ت: ١٨٧هـ).
١٥. معتمر بن سليمان (ت: ١٨٧هـ).
١٦. جرير بن عبد الحميد (ت: ١٨٨هـ).
١٧. رشدين بن سعد (ت: ١٨٨هـ).
١٨. الوليد بن مسلم (ت: ١٩٤هـ).
١٩. حفص بن غياث (ت: ١٩٤هـ).
٢٠. أبو بكر بن عياش (ت: ١٩٤هـ).
٢١. أبو معاوية الضرير (ت: ١٩٥هـ).
٢٢. وكيع بن الجراح (ت: ١٩٦هـ).
٢٣. عبد الله بن وهب القرشي المصري (ت: ١٩٧هـ).
٢٤. سفيان بن عيينة (ت: ١٩٨هـ).
٢٥. يحيى القطان (ت: ١٩٨هـ).
٢٦. أبو داود الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ).
وغيرهم كثير[١].

(١) الخطيب: "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٦؛ المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٦؛ الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٥؛ ابن عبد الهادي: "طبقات علماء الحديث"، ٢: ٦٥.
أما وفيات الشيوخ فقد اعتمدت على ما قرره الحافظ ابن حجر في "التقريب".

## المبحث السابع: تلاميذه

وأما تلاميذ نعيم بن حماد رحمه الله، فقد تتلمذ عليه خلق كثير منهم:

١. يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ).
٢. أبو محمد الدارمي (عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب السنن، ت ٢٥٥هـ).
٣. محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ).
٤. محمد بن يحيى الذهلي (ت: ٢٥٨هـ).
٥. أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب (ت: ٢٦٧هـ).
٦. ابن ماجه (أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن، ت: ٢٧٣هـ) أخرج له بواسطة.
٧. أبو داود (سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب السنن، ت: ٢٧٥هـ).
٨. أبو حاتم (محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، إمام الجرح والتعديل، ت: ٢٧٧هـ).
٩. يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت: ٢٧٧هـ).
١٠. محمد بن عيسى الترمذي (صاحب الجامع) (ت: ٢٧٩هـ).
١١. محمد بن إسماعيل الترمذي (ت: ٢٨٠هـ).
١٢. أبو الأحوص العسكري (ت: ٢٩٩هـ).

وخلق كثير، آخرهم موتًا شاب كان معه في السجن اتفاقًا فسمع منه، وهو محمد بن محمد بن عيسى البغدادي[١].

(١) الخطيب: "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٦؛ المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٧؛ الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٦؛ أما ذكر وفياتهم فهو من كتاب: علي بن أحمد ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (ط: الرياض، دار الرشيد).

**مسألة: هل روى له البخاري في صحيحه أم لا؟**

تقدم في عرض بيان تلاميذ الإمام نعيم بن حماد أن من جملة تلاميذه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح.

ولكن هنا مسألة بحثها العلماء، وهي هل روى له الإمام البخاري في صحيحه أم لا؟ هذا ما سنجيب عنه في هذه الفقرة، فأقول وبالله التوفيق.

قال الإمام الذهبي: خرج له البخاري مقرونًا بغيره(١).

وفي قول الإمام الذهبي هذا نظر، حيث إن الحافظ ابن حجر وهو شارحٌ لصحيح البخاري قال في مقدمته لفتح الباري المسماة "هدي الساري" في ترجمة نعيم: مشهور من الحفاظ الكبار لقيه البخاري، ولكنه لم يخرج عنه البخاري في الصحيح سوى موضع أو موضعين وعلق له أشياء أخر(٢).

**قلت:** والمواضع التي أخرج له البخاري فيها هي كما يلي:

١. كتاب الصلاة: باب استقبال القبلة (١: ٤٩٧، رقم الحديث: ٣٩٢).

٢. كتاب مناقب الأنصار: باب القسامة في الجاهلية (٧: ١٥٦، رقم الحديث: ٣٨٤٩).

والناظر في هذه الأحاديث يجدها مروية من غير اقتران بغيره. والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر أيضًا: وقَلَّ أن يخرج له البخاري موصولًا، بل عادته أن يذكر عنه بصيغة التعليق(٣).

**وأما الإمام مسلم:** فروى له في مقدمة صحيحه(٤).

(١) الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٦؛ الذهبي: "ميزان الاعتدال"، ٥: ٣٩٢.

(٢) أحمد بن علي ابن حجر، "هدي الساري". (ط: السلفية / والريان)، ص: ٤٧٠.

(٣) ابن حجر: "فتح الباري"، ٧: ١٦٠.

(٤) ابن حجر: "هدي الساري"، ص: ٤٧٠؛ وينظر: مسلم بن الحجاج. "صحيح مسلم –المقدمة–". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (استانبول: المكتبة الإسلامية)، ١: ٢٢.

**أما أصحاب السنن الأربعة:**

فقد روى له الإمام الترمذي وأبو داود مباشرة من دون واسطة وهم من تلاميذه.

وأما النسائي فقد روى عنه بواسطة الحسن بن علي الحلواني.

وأما ابن ماجه فقد روى عنه بواسطة أيضًا[١].

## المبحث الثامن: عقيدته

حاولت في هذا المبحث أن أبيّن عقيدة هذا الإمام الجليل، وأجعل تحت هذا المبحث نقاطًا أتحدث من جانبها عن عقيدته، فأقول وبالله التوفيق.

**أولا: إثبات عقيدته:**

عقيدة نعيم بن حماد هي عقيدة أهل السنة والجماعة، وإليك أقوال الأئمة في ذلك:

قال الإمام أحمد رحمه الله: هو ركن من أركان سنة النبي صلى الله عليه وسلم[٢].

وقال الإمام الدارقطني رحمه الله: إمام في السنة[٣].

وقال الإمام يحيى بن معين رحمه الله: كان صاحب سنة[٤].

وبعد أن ذكر الإمام البخاري شيئًا من أقواله في كتابه "خلق أفعال العباد"، قال رحمه الله: وفي اتفاق المسلمين دليل على أن نعيمًا ومن نحا نحوه ليس بمفارق ولا مبتدع، بل البدع والرئيس بالجهل بغيرهم أولى؛ إذ يفتون بالآراء المختلفة مما لم يأذن به الله[٥].

وقال العلامة المعلمي رحمه الله: أما عقيدته فعقيدة أئمة السنة المخلدة في كتاب الله عزوجل[٦].

---

(١) انظر: المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٧.

(٢) ابن عبد الهادي: "طبقات علماء الحديث"، ٢: ٦٥.

(٣) علي بن عمر الدارقطني، "سؤالات الحاكم للدارقطني". (الرياض: مكتبة المعارف)، ص: ٢٨٠.

(٤) الخطيب: "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٢.

(٥) محمد بن إسماعيل البخاري، "خلق أفعال العباد". (ط: الدار السلفية)، ص: ١١٧.

(٦) المعلمي: "التنكيل"، ١: ٥٠٧.

**بعد هذه الأقوال** من أئمة السنة وعلماء الأمة لا يبقى أدنى شك أو ارتياب تجاه عقيدة هذا الإمام. والله المستعان.

**ثانيًا: أقواله في العقيدة:**

١. **في المعية:** قال الرمادي: سألت نعيم بن حماد عن قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ﴾ [سورة الحديد: ٤]، قال: معناه أنه لا يخفى عليه خافية بعلمه، ألا ترى قوله: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [سورة المجادلة: ٧][(١)].

٢. **في التشبيه:** عن محمد بن إسماعيل الترمذي: سمعت نعيم بن حماد يقول: "من شبه الله بخلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف به نفسه ولا رسوله تشبيهًا"[(٢)].

قال الذهبي رحمه الله: عقب هذا القول: هذا الكلام حق نعوذ بالله من التشبيه ومن إنكار أحاديث الصفات فما ينكر الثابت منها من فقه وإنما بعد الإيمان بها هاهنا مقامان مذمومان:

**الأول:** تأويلها وصرفها عن موضوع الخطاب، فما أولها السلف ولا صرفوا ألفاظها عن مواضعها بل آمنوا بها وأمروها كما جاءت.

**المقام الثاني:** المبالغة في إثباتها وتصورها من جنس صفات البشر وتشكلها في الذهن فهذا جهل وضلال، وإنما الصفة تابعة للموصوف، فإذا كان الموصوف عزوجل لم نره، ولا

(١) ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "اجتماع الجيوش الإسلامية". تحقيق: عواد عبد الله المعتق، (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية)، ص: ٢٢١؛ محمد ناصر الألباني، "مختصر العلو للذهبي". (بيروت: المكتب الإسلامي)، ص: ١٨٤؛ الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٦١١.
قال الإمام الذهبي رحمه الله: وكلا القولين صحيح عنه.ا.هـ، وصحح إسنادهما الألباني. الألباني: "مختصر العلو"، ص: ١٨٤.

(٢) ابن القيم: "اجتماع الجيوش الإسلامية" ص: ٢٢١؛ الألباني: "مختصر العلو للذهبي"، ص: ١٨٤؛ الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٦١١.

أخبرنا أحد أنه عاينه، مع قوله لنا ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [سورة الشورى: ١١]، فكيف بقي لأذهاننا مجال في إثبات كيفية البارئ تعالى الله عن ذلك، فكذلك صفاته المقدسة نُقر بها ونعتقد أنها حق ولا نمثلها أصلًا ولا نشكلها[١].ا.هـ

٣. **فيمن يقول القرآن مخلوق:** قال عبد الله بن الإمام أحمد: حدثني محمد [وهو ابن هارون الحربي] قال: سمعت نعيم بن حماد يكفرهم[٢]. (أي: من يقول بخلق القرآن).

٤. **في كلام الله عزوجل:** قال نعيم بن حماد: لا يستعاذ بالمخلوق ولا بكلام العباد والجن والإنس والملائكة[٣].

قال الإمام البخاري معلقًا على هذا القول: وفي هذا دليل أن كلام الله غير مخلوق وأن سواه خلق[٤].

وقال الإمام البخاري رحمه الله: لقد بين نعيم بن حماد أن كلام الرب ليس بخلق وأن العرب لا تعرف الحي من الميت إلا بالفعل، فمن كان له فعل فهو حي ومن لم يكن له فعل فهو ميت وأن أفعال العباد مخلوقه[٥].

**ثالثًا: موقفه في فتنة خلق القرآن:**

لقد ابتُلي علماء أهل السنة والجماعة في تلك الحقبة بفتنة عظيمة انتشر غبارها بين أوساط المسلمين، ترأس قيادتها أهل الاعتزال، فأخذوا يحرضون السلطان على نشر عقيدتهم

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٦١٠، ٦١١.
وهو كلام نفيس حقيق أن يتدبره كل مسلم ويعتقده؛ فإنه مجمل عقيدة أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات.
(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل، "السنة". (ط: دار ابن القيم)، ١: ١٢٥.
(٣) البخاري، "خلق أفعال العباد"، ص: ١٤٣.
(٤) البخاري، "خلق أفعال العباد"، ص: ١٤٣.
(٥) البخاري، "خلق أفعال العباد"، ص: ١١٧.

فاستجاب لهم وامتُحن علماء السنة بالقول بخلق القرآن[١].

قال ابن كثير رحمه الله: فاستدعى المأمون جماعة من أئمة الحديث فدعاهم إلى ذلك، فامتنعوا فتهددهم بالضرب وقطع الأرزاق فأجاب أكثرهم مكرهين[٢].

وأما موقف نعيم بن حماد فكان موقفًا مشرفًا، فقد ثبت رحمه الله ثبوت الجبال الرواسي حتى مات مقيدًا بالحديد وجر بأقياده فألقي في حفرة ولم يكفن ولم يصلى عليه[٣].

قال ابن كثير رحمه الله: وكان الذين ثبتوا على الفتنة فلم يجيبوا بالكلية أربعة[٤]: أحمد بن حنبل وهو رئيسهم، ومحمد بن نوح بن ميمون الجنديسابوري ومات في الطريق، ونعيم بن حماد الخزاعي وقد مات في السجن، وأبو يعقوب البويطي وقد مات في سجن الواثق على القول بخلق القرآن وكان مثقلًا بالحديد، وأحمد بن نصر الخزاعي[٥].ا.هـ.

**رابعًا: موقفه من موقعة صفين[٦]:**

قال العجلي: سألت نعيمًا: قلت: يسرك أنك شهدت صفين؟ قال: لا. قلت: فقالوا لك لابد أن تكون مع أحد الفريقين؟ قال: إن كان لا بد فمع علي[٧].

وكان هذا الموقف الذي وقفه نعيم بن حماد من هذه الوقعة هو موقف أهل السنة

(١) انظر أحداث الفتنة وتفاصيلها في ترجمة الإمام أحمد من "سير أعلام النبلاء"، ١١: ١٧٧.
وقد لخصها ابن كثير في "البداية والنهاية"، ١٠: ٣٤٦-٣٤٩، اختصارا رائعًا، كما خصصت مؤلفات في تفاصيل أحداث المحنة. [منها: ذكر محنة أحمد: لحنبل بن إسحاق –وهو مطبوع–، محنة إمام أهل السنة للمقدسي –وقد طبع– وغيرهما] انظر مقدمة شيخنا عبد الإله الأحمدي لكتابه "المسائل والرسائل عن الإمام أحمد في العقيدة"، (الرياض: دار طيبة)، ص: ٢٠.

(٢) ابن كثير، "البداية والنهاية"، ١٠: ٣٤٦.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٣.

(٤) هكذا ذكر رحمه الله، وعندما عدها عد خمسًا. فالله أعلم.

(٥) ابن كثير، "البداية والنهاية"، ١٠: ٣٤٩.

(٦) عن أحداث معركة صفين: يراجع كتب التاريخ، ومنها: الطبري: "تاريخه"، ٤: ٥٦٢، وما بعدها؛ وغيرها من كتب التاريخ.

(٧) العجلي، "الثقات"، ١: ٣١٧.

والجماعة، كما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله[١].

**خامسًا: موقفه من الجهمية[٢]:**

قال المعلمي رحمه الله: لقد اضطهدوه في حياته (يعني الجهمية) إذ حاولوا إكراهه على أن يعترف بخلق القرآن فأبى فخلدوه في السجن مثقلًا بالحديد حتى مات فجراً بحديده، فألقي في حفرة ولم يكفن ولم يصل عليه –صلت عليه الملائكة–[٣].

وقد وضع نعيم رحمه الله كتبًا في الرد على الجهمية، قال العباس بن مصعب عنه: وضع ثلاثة عشر كتابًا في الرد على الجهمية[٤].

وقال العجلي: قال لي نعيم وضعت ثلاثة كتب على الجهمية (اكتبها)، قلت: لا، قال: لم ؟ قلت: أخاف أن يقع في قلبي منها شيء، قال: تركها والله خير لك[٥].

قال المعلمي رحمه الله معلقًا على هذه القصة: وأما إعراض العجلي عن كتبه فلم يعرض عنها مخالفة لنعيم ولا رغبة عن الأخذ عنه، وهو ممن وثق نعيمًا، وإنما كان العجلي مستغرقًا في الحديث فلم يحب أن يتشاغل بالنظر في أقوال المبتدعة والرد عليها إشفاقًا على نفسه من أن يعلق به بعض أوضارها[٦].

---

(١) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "منهاج السنة". (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ٤: ٣٥٨.

(٢) الجهمية: هم أتباع الجهم بن صفوان، وهي فرقة لها مذهب مخالف لأهل السنة والجماعة في الأصول، يتخلص فيما يلي: ١) نفي الأسماء والصفات، ٢) نفي الرؤية، ٣) القول بخلق القرآن، ٤) القول بأن العبد مجبور على أعماله ٥) القول بفناء الجنة والنار، ٦) الإيمان هو المعرفة والكفر هو الجهل، ٧) إن علم الله محدث. وانظر في التفصيل في مذهبهم الفاسد (الفصل لابن حزم: ٣: ٢، ٤: ٢٠٤، الفرق بين الفرق للبغدادي، ص: ١٩٩) وغيرها من كتب الفرق، نقلًا من كتاب "بيان موقف ابن القيم من بعض الفرق"، تأليف: عواد المعتوق (ص: ٤٧).

(٣) المعلمي، "التنكيل"، ١: ٥٠٧.

(٤) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤٨٢؛ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٩.

(٥) العجلي، "الثقات"، ٢: ٣١٦.

(٦) المعلمي، "التنكيل"، ١: ٥٠٧.

ولما كانت الجهمية تقول بخلق القرآن فإنَّ نعيمًا يكفر من يقول بخلق القرآن.

قال الإمام عبد الله بن الإمام أحمد: حدثني محمد (بن هارون الحربي): سمعت نعيم بن حماد يكفرهم[١].

وكان رحمه الله شديدًا على الجهمية عارفًا بأحوالهم، فإذا تكلم عنهم تكلم بعلم ومعرفة بهم، وإذا ردّ عليهم ردّ عليهم عن علم ومعرفة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعقيدة السلف –عقيدة أهل السنة والجماعة–.

**شدته وردوده عليهم يمكن إرجاعها إلى سببين:**

الأول: أنه كان في أول أمره جهميًا.

قال صالح بن مسمار: سمعت نعيم بن حماد يقول: أنا كنت جهميًا فلذلك عرفت كلامهم فلما طلبت الحديث عرفت أن أمرهم يرجع إلى التعطيل[٢].

الثاني: أنه كان كاتبًا لأبي عصمة (وهو نوح بن أبي مريم: ويسمى نوح الجامع)[٣].

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: كان نعيم كاتبًا لأبي عصمة الخرساني، وكان أبو عصمة شديد الرد على الجهمية وأهل الأهواء، ومنه تعلم نعيم بن حماد[٤].

مما رمي به نعيم بن حماد رحمه الله ما نقله الحافظ ابن حجر رحمه الله عن مسلمة بن قاسم حيث قال: وله (نعيم بن حماد) مذهب سوءٍ في القرآن كان يجعل القرآن قرآنين: فالذي في اللوح المحفوظ كلام الله تعالى، والذي بأيدي الناس مخلوق[٥].ا.هـ

**الرد على هذه الشبهة:**

لما كانت إمامة هذا الإمام قد تقررت في النفوس وعقيدته قد بان لنا أمرها بوضوح –

(١) عبد الله بن أحمد بن حنبل، "السنة"، ١١: ١٢٥.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٧؛ المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٩.

(٣) انظر ترجمته: الذهبي: "ميزان الاعتدال"، ٥: ٤٠٤.

(٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٧؛ المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٩.

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٠: ٤٦٢.

كان من حقي تجاه هذا الإمام أن أبحث بجهد عمن دافع عنه ورد على هذه الشبهة- فوفقني الله في العثور على رد على هذه الشبهة لأحد علماء أهل السنة[1] المعاصرين فقرأت رده فوجدته ردًا علميًا قويًا يدفع هذه الشبهة حتى لا يبقى أدنى شك أو ريب، فها أنا أنقل كلامه بنصه....

قال الشيخ حمود التويجري رحمه الله: على تقدير صحة ذلك وثبوته عن نعيم بن حماد، فهو محمول على أن ذلك كان منه في أول الأمر، ثم رجع عنه إلى قول أهل السنة والجماعة؛ لما رواه الخطيب في تاريخه من طريق محمد بن جرير الطبري، قال: سمعت صالح بن مسمار يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: أنا كنت جهميًا فلذلك عرفت كلامهم فلما طلبت الحديث عرفت أن أمرهم يرجع إلى التعطيل، وقد تقدم أن أبا عصمة كان شديد الرد على الجهمية، ومنه تعلم نعيم بن حماد.

وقال البخاري رحمه الله في كتابه "خلق أفعال العباد": ولقد بيّن نعيم بن حماد أن كلام الرب ليس بخلق وأن العرب لا تعرف الحي من الميت إلا بالفعل، فمن كان له فعل فهو حي، ومن لم يكن له فعل فهو ميت، وأن أفعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى مضى لسبيله وتوجع أهل العلم لما نزل به، وفي اتفاق المسلمين دليل على أن نعيمًا ومن نحا نحوه ليس بمفارق ولا مبتدع بل البدع والرئيس بالجهل بغيرهم أولى، إذ يفتون بالآراء المختلفة مما لم يأذن به الله. انتهى كلام البخاري.

وفيما ذكره كفاية في الرد على ما ذكره مسلمة بن قاسم عن نعيم بن حماد، لأن ما ذكره البخاري عنه يقتضي التفريق بين أفعال العباد التي هي حركاتهم وأصواتهم وكتابتهم وحفظهم وبين القرآن المتلو المكتوب في المصاحف المحفوظ في القلوب. فأفعال العباد مخلوقة والقرآن كلام الله غير مخلوق[2].

---

(١) وهو فضيلة الشيخ العلامة "حمود بن عبد الله التويجري رحمه الله" في كتابه "تنبيه الإخوان على الأخطاء في مسألة خلق القرآن"، ص: ٥٤-٥٦.

(٢) الشيخ حمود التويجري، "تنبيه الإخوان على الأخطاء في مسألة خلق القرآن". (ط: دار اللواء)، ص: ٥٤-٥٦.

**ويمكن الإجابة عن هذه الشبهة أيضًا بما يلي:**

**أولًا:** جواب الحافظ ابن حجر رحمه الله قال: كأنه يريد الذي في أيدي الناس ما يتلونه بألسنتهم ويكتبونه بأيديهم، ولا شك أن المداد والورق والكاتب والتالي وصوته كل مخلوق، وأما كلام الله سبحانه وتعالى فإنه غير مخلوق قطعًا[١].

**الثاني:** مسلمة بن قاسم هو: ابن إبراهيم الأندلسي القرطبي، المحدث الرحال، قال فيه الذهبي: لم يكن بثقة[٢] انتهى. وبناءً على ذلك فلا يلتفت إلى قوله هذا، وقد نسب أيضًا إلى الكذب ولم يصح، وقيل: كان ضعيف العقل، وحفظ عليه كلام سوءٍ في التشبيه[٣]، فمن كانت هذه حاله فلا يلتفت إلى قوله خاصة في إمام من أئمة السنة. والله أعلم.

## المبحث التاسع: مؤلفاته

مما سبق من ترجمة نعيم بن حماد تبين أنه قد ألف كتبًا في العقيدة والفقه.

قال العباس بن أبي مصعب: وضع كتب الرد على أبي حنيفة، وناقض محمد بن الحسن، ووضع ثلاثة عشر كتابًا في الرد على الجهمية[٤].

وقال العجلي: قال لي نعيم: وضعت ثلاثة كتب على الجهمية[٥].

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: في شرحه لصحيح البخاري: قال: وأما أثر أنس فرويناه في نسخة نعيم بن حماد بإسناد صحيح[٦].

**قلت:** هذه الكتب لم تصل إلينا فيما نعلم، ولا نعرف أسماءها سوى أن موضوعاتها في الرد على الجهمية، والرد على أَبي حنيفة، ومناقضة محمد بن الحسن.

---

(١) أحمد بن علي ابن حجر، "تهذيب التهذيب". (ط: دار الكتاب الإسلامي)، ١٠: ٤٦٢-٤٦٣.

(٢) الذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٦: ١١٠.

(٣) انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٦: ١١٠؛ أحمد بن علي ابن حجر، "لسان الميزان". (ط ٢، الهند: دائرة المعرف النظامية، ١٩٧١م)، ٦: ٣٥.

(٤) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤٨؛ والذهبي: "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٩.

(٥) العجلي: "الثقات"، ١: ٣١٦.

(٦) ابن حجر: "فتح الباري" -كتاب الجمعة: باب إستقبال الإمام القوم-، ٢: ٤٦٧.

ونسخة حديثية لم أعثر على تسميتها سوى أنها تعرف: بنسخة نعيم بن حماد، وله أيضًا كتاب المسند[١]، وليس لهذه المؤلفات ذكر في كتب الفهارس المخطوطة. -فيما أعلم، والله أعلم-.

ولم تذكر المصادر التي ترجمت لنعيم بن حماد مؤلفًا خاصًا يتحدث عن موضوع معين سوى كتاب "الفتن" وهو مطبوع.

وله أيضًا زيادات على كتاب الزهد لابن المبارك، وهي مطبوعة مع كتاب الزهد لابن المبارك[٢].

## المبحث العاشر: وفاته رحمه الله

عندما أُشخص رحمه الله للمحنة في خلق القرآن إلى "سرّ من رأى" في أيام المعتصم: فسئل عن القرآن فأبى أن يجيبهم إلى القول بخلقه فسجن ولم يزل في السجن إلى أن مات[٣].

وأوصى أن يدفن في قيوده، وقال إني مخاصم[٤].

وجر بأقياده فألقي في حفرة ولم يكفن ولم يصلّ عليه[٥].

**واختلف في سنة وفاته** على أقوال، أقواها وأشهرها قولان:

**القول الأول:** إن وفاته كانت في سنة تسع وعشرين ومائتين للهجرة.

وقال به عبد الله بن محمد البغوي وإبراهيم بن عرفة[١]، وجزم به ابن كثير في البداية

---

(١) قال الإمام أحمد: أول من عرفناه بكتب المسند نعيم بن حماد. الذهبي: "السير"، ١٠: ٥٩٧؛ المزي: "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٨.

وقال الخطيب رحمه الله: كان يقال: إن أوّل من جمع المسند وصنفه نعيم بن حماد. الخطيب: "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٦.

(٢) ابن عبد الهادي، "طبقات علماء الحديث"، ٢: ٦٥.

(٣) الخطيب، "تاريخ بغداد" ١٣: ٣٠٦؛ ابن سعد "الطبقات"، ٧: ٥١٩؛ الذهبي، "سير أعلام النبلاء" ١٠: ٦١٢.

(٤) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٤؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٧٩.

(٥) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٤؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٨٠.

والنهاية[٢]، وصححه الذهبي في الميزان[٣]، ورجحه ابن عدي في الكامل[٤].

**القول الثاني:** إن وفاته كانت سنة ثمان وعشرين ومائتين للهجرة.

وقال بهذا القول: ابن سعد[٥]، وأبو سعيد بن يونس[٦]، ومحمد بن عبد الله الحضرمي[٧]، وأبو حاتم[٨]، وصححه الذهبي في تذكرة الحفاظ[٩]، وابن عبد الهادي[١٠]، وابن حجر[١١].

والقولان متقاربان. والله أعلم.

=

(١) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٤.

(٢) ابن كثير، "البداية والنهاية"، ١: ٣١٥.

(٣) الذهبي، "الميزان"، ٥: ٣٩٥.

(٤) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤٨٣.

(٥) ابن سعد، "الطبقات"، ٧: ٥١٩.

(٦) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٤.

(٧) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٤.

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". (ط: بيروت، دار إحياء التراث العربي)، ٨: ٤٦٤.

(٩) أبو عبد الله الذهبي، "تذكرة الحفاظ". (ط: بيروت، دار الكتب العلمية)، ٢: ٤٢٠.

(١٠) ابن عبد الهادي، "طبقات علماء الحديث"، ٢: ٦٦.

(١١) المزي، "تهذيب الكمال"؛ ١٠: ٤٦٢؛ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٦٤.

## الفصل الثاني: منزلة (نعيم بن حماد) في الجرح والتعديل

وفيه مبحثان:

### المبحث الأول: أقوال العلماء في نعيم بن حماد جرحا وتعديلا، جمعا ودراسة

**أولًا: جمع أقوال الأئمة في حال نعيم بن حماد جرحًا وتعديلًا.**

عند جمع أقوال الأئمة، ينبغي تقسيمها على حسب حال الأئمة شدة واعتدالًا وتساهلًا فنقول وبالله التوفيق:

**الأئمة المتشددون:**

١. **يحيى بن معين:** وله أقوال متعددة:

أ- ثقة: رواية محمد بن علي بن حمزة المروزي عنه –قال سألت يحيى بن معين عن حديث "تفترق أمتي"[(١)] قال: نعيم ثقة، قلت: كيف يحدث ثقة بباطل؟ قال: شبه له-[(٢)]، وكذلك جاء توثيق ابن معين لنعيم في رواية ابن الجنيد عنه أيضًا[(٣)].

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى وسئل عن نعيم بن حماد، فقال: ثقة. قلت: إن قومًا يزعمون أنه صحح كتبه من علي العسقلاني الخرساني؟ فقال يحيى: أنا سألته، فقلت: أخذت كتب علي العسقلاني فنسخت منها؟ فأنكر، وقال: إنما كان شيءٌ قد درس فنظرت فما عرفت ووافق كتابي غيرت. فأما أن أكون كتبت منه شيئًا قط فلا والله الذي لا إله إلا هو، قلت ليحيى: فما تقول في علي العسقلاني؟ قال: ليس بشيء[(٤)].

ب-قال عبد الخالق بن منصور: رأيت يحيى بن معين كأنه يهجن نعيم بن حماد

---

(١) سيأتي الكلام على هذا الحديث.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣٠٧.

(٣) أبو زكريا يحيى بن معين، "سؤالات ابن الجنيد لابن معين". تحقيق: أحمد محمد نور سيف، (ط: المدينة المنورة، مكتبة الدار)، ص: ٢٤٢.

(٤) ابن معين، "سؤالات ابن الجنيد"، ص: ٢٤٢، وما بين المعكوفتين زيادة من "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٣.

في حديث أم الطفيل –حديث الرؤية[١]–، ويقول: ما ينبغي أن يحدث بمثل هذا[٢].

ج- ليس في الحديث بشيء ولكنه كان صاحب سنة... (رواية صالح بن محمد الأسدي)[٣].

د- معروف بالطلب ثم ذمه يحيى فقال: يروي عن غير الثقات. (رواية أحمد بن ثابت)[٤].

هـ- ثقة صدوق، رجل صدق، أنا أعرف الناس به كان رفيقي بالبصرة.

قال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي: قال أبو زكريا: حدثنا نعيم بن حماد –ثم ذكر قول ابن معين-: كان يتوهم الشيء كذا يخطئ فيه، فأما هو فكان من أهل الصدق"[٥].

٢. قال أبو حاتم: محله الصدق[٦].

- قال ابنه عبدالرحمن: قلت له (أي لأبيه): نعيم بن حماد وعبدة بن سليمان أيهما أحب إليك؟ قال: ما أقربهما[٧].

(١) حديث أم الطفيل: رواه الخطيب في "تاريخه"، ١٣: ٣١١؛ ورواه أيضًا ابن أبي عاصم في "السنة"، (ط: بيروت، المكتب الإسلامي)، ١: ٢٠٥، رقم الحديث: ٤٧١؛ كلاهما: من طريق نعيم بن حماد، قال حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن عمارة بن عامر، عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت ربي في المنام .. الحديث"، وتابع نعيم يحيى بن سليمان –كما عند ابن أبي عاصم في السنة-.

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤٨٢؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٩.

(٥) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٣؛ وأما قوله: "كان رفيقي بالبصرة" فقد رواه أيضًا ابن الجنيد عنه في سؤالاته، ص: ٢٤٢.

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٤٦٤.

(٧) المصدر السابق.

٣. للإمام النسائي أقوال متعددة:

أ- قال النسائي رحمه الله: قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة، فصار في حد من لا يحتج به[١].

ب-وقال أيضًا: ليس بثقة[٢].

ج- وقال أيضًا: ضعيف[٣].

**ب- الأئمة المعتدلون:**

١- قال أحمد بن حنبل: كان من الثقات[٤].

٢- قال أبو زرعة الدمشقي: يصل أحاديث يوقفها الناس[٥].

٣- قال أبو داود: عند نعيم بن حماد نحو عشرين حديثًا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس لها أصل. (رواية أبي عبيد الآجري[٦]).

٤- قال ابن عدي: وقد أثنى عليه قوم، وضعفه قوم، وكان ممن يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيمًا[٧].

٥- قال الدارقطني: إمام في السنة كثير الوهم. (سؤالات الحاكم[٨]).

---

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٧٦؛ وفي "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٦٠٩؛ وقع خطأ: أبو عبد الله النسائي، ولكن الظاهر أنه: أبو عبد الرحمن كما في "تهذيب الكمال".

(٢) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٢.

(٣) أحمد بن شعيب النسائي، "الضعفاء والمتروكون". تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط: حلب، دار الوعي)، ص: ٢٤١؛ ابن عدي، "الكامل" ٧: ٢٤٨٢.

(٤) ابن عدي، "الكامل" ٧: ٢٤٨٢؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٩.

(٥) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٩؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٧١.

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٧٥.

(٧) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤٨٥.

(٨) الدارقطني، "سؤالات الحاكم للدارقطني"، ص: ٢٨٠.

**جـ – الأئمة المتساهلون:**

١. قال العجلي: ثقة[١]. ونقل عنه الذهبي في الميزان أنه قال: ثقة صدوق[٢].

٢. قال ابن حبان: ربما أخطأ ووهم[٣].

**د– الأئمة الآخرون:**

١. قال أبو سعيد بن يونس: كان يفهم الحديث، روى أحاديث مناكير عن الثقات[٤].

٢. قال أبو أحمد الحاكم: ربما يخالف في بعض الأحاديث[٥].

٣. قال صالح بن محمد الأسدي الحافظ: كان نعيم يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها[٦].

٤. قال الحسين بن حبان: ثقة[٧].

٥. قال أبو عروبة: كان نعيم بن حماد مظلم الأمر[٨].

**الأئمة المتأخرون:**

**١. قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله:**

ونعيم هذا وإن كان وثقه جماعة من الأئمة، وخرّج له البخاري فإن أئمة الحديث كانوا يحسنون به الظن لصلابته في السنة وتشدده في الرد على أهل الأهواء، وكانوا ينسبونه إلى أنه يهم، ويشبه عليه في بعض الأحاديث فلما كثر عثورهم على مناكيره حكموا عليه بالضعف

(١) العجلي، "معرفة الثقات"، ٢: ٣٩٢.

(٢) الذهبي، "ميزان الإعتدال"، ٥: ٣٩٣.

(٣) أبو حاتم بن حبان، "الثقات". (ط: حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية)، ٩: ٢١٩.

(٤) الخطيب، "تاريخ بغداد" ١٣: ٣١٤.

(٥) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ٤٦٢.

(٦) الخطيب، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٣١٢.

(٧) العراقي، "البيان والتوضيح". (ط: دار الجنان)، ص: ٢٨٢.

(٨) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤٨٢.

–ثم ساق أقوال الأئمة في تضعيفه–[١].

**٢. للإمام الذهبي رحمه الله** أقوال متعددة:

أ– قال الذهبي رحمه الله: في قوة روايته نزاع[٢].

ب– وقال أيضًا: نعيم من كبار أوعية العلم، لكنه لا تركن النفس إلى رواياته[٣].

ج– وقال أيضًا: لا يحوز لأحد أن يحتج به، وقد صنف كتاب الفتن فأتى فيه بعجائب ومناكير[٤].

د– وقال أيضًا: وهو مع إمامته منكر الحديث[٥].

هـ– وقال أيضًا: له غلطات ومناكير مغمورة في كثرة ما روى[٦].

و– وقال أيضًا: أحد الأئمة الأعلام على لين فيه[٧].

ز– ذكره في كتابه "من تكلم فيه وهو موثق"، وقال: احتج به البخاري ولكنه يأتي بعجائب[٨].

ح– ذكره في كتابه "المغني في الضعفاء" ونقل أقوال بعض الأئمة[٩].

ط– ذكره في كتابه "ديوان الضعفاء والمتروكين" ونقل فيه بعض أقوال الأئمة[١٠].

---

(١) عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب، "جامع العلوم والحكم". (ط: المدينة المنورة، مكتبة طيبة)، ٢: ٣٩٤.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٥٩٦.

(٣) المصدر السابق، ١٠: ٦٠٠.

(٤) المصدر السابق، ١٠: ٦٠٩.

(٥) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، ٢: ٤١٩.

(٦) أبو عبد الله الذهبي. "العبر". (ط: بيروت، دار الكتب العلمية)، ١: ٣١٨.

(٧) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٥: ٣٩٢.

(٨) أبو عبد الله الذهبي، "من تكلم فيه وهو موثق". (ط: الزرقاء، مكتبة المنار)، ص: ١٨٤.

(٩) أبو عبد الله الذهبي، "المغني في الضعفاء". تحقيق: نور الدين عتر، ٢: ٧٠٠.

(١٠) أبو عبد الله الذهبي، "ديوان الضعفاء والمتروكين". المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، (ط: مكة، مكتبة النهضة الحديثة)، ص: ٤١٢.

ي- وقال أيضًا: نعيم منكر الحديث إلى الغاية مع أن البخاري روى عنه[١].

**٣. الإمام الحافظ ابن حجر رحمه الله، وله قولان:**

أ. قال رحمه الله: وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه، ولكن في حديثه أوهام معروفة، -ثم ذكر قول الدارقطني وأبي أحمد الحاكم- ثم قال: وقد مضى أن ابن عدي تتبع ما وهم فيه، فهذا فصل القول فيه[٢].

ب. وقال أيضًا: صدوق يخطئ كثيرًا، ثم قال: وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال[٣]: باقي حديثه مستقيم[٤].

والحافظ ابن حجر يحسن حديث نعيم تارة، وتارة يصححه.

فقال في حديث فضل قراءة سورة الكهف "حديث حسن" وهو أقوى ما ورد في سورة الكهف[٥].

وقال في الفتح: "وأما أثر أنس فرويناه في نسخة نعيم بن حماد بإسناد صحيح"[٦].

**٤. العلامة عبد الرحمن المعلمي:** يحتج به ولو انفرد، إلا أنه يجب التوقف عما ينكر مما ينفرد به، وأما الاحتجاج به فيما توبع عليه فواضح جدًا[٧].ا.هـ.

**ثانيًا: دراسة أقوال الأئمة وتحليلها على: قواعد الجرح والتعديل:**

- أما ابن معين فأكثر الروايات عنه بتوثيقه، وخاصة: أنه كان من أعرف الناس به

(١) الذهبي، "تلخيص المستدرك"، ٤: ٥١٦.

(٢) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ٤٦٣.

(٣) هو هكذا بالجزم، وقد تقدم قول ابن عدي "أرجوا أن يكون باقي حديثه مستقيمًا" فيوجد فرق بين العبارتين، فليتنبه.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٦٤.

(٥) انظر: زين الدين عبد الرؤوف المناوي. "فيض القدير شرح الجامع الصغير". (ط: بيروت، دار المعرفة)، ٦: ١٩٨.

(٦) ابن حجر، "فتح الباري"، ٢: ٥٦٧.

(٧) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، "علم الرجال وأهميته". (دار البصائر)، ١: ٥١٤.

حيث كان رفيقه بالبصرة، وقرن بذلك توثيقه، فالتوثيق صدر عن ابن معين مقروناً بقوله: أنا أعرف الناس به[(١)].

وهنا تنبيه أشار إليه ابن معين –كما في رواية المروزي– أن نعيمًا قد يقع في الخطأ – مع ثقته–، ولكنه على سبيل الوهم والاشتباه عليه.

**تنبيه:** أشار المعلمي رحمه الله إلى أن سبب وقوع نعيم بن حماد في الخطأ والوهم فيما ينفرد به؛ إنما هو لكثرة ما سمع من الحديث فربما يشتبه عليه فيخطئ[(٢)].

وقال ابن معين: "كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث"[(٣)].

قال المعلمي: هذا ما سمعه من رجل واحد ليس هو بأشهر شيوخه، فما ظنك بمجموع ما عنده على كثرة شيوخه، وقال صالح بن محمد: كان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها. ا.هـ، فلكثرة حديث نعيم عن الثقات وعن الضعفاء واعتماده على حفظه كان ربما اشتبه عليه ما سمعه من بعض الضعفاء بما سمع من بعض الثقات، فيظن أنه سمع الأول بسند الثاني فيرويه كذلك، ولو لم يخطئ وروى كما سمع لتبين أنه إن كان هناك نكارة فالحمل فيها على من فوقه[(٤)].

**وأما قول ابن معين رحمه الله: "ليس في الحديث بشيء" فلها تفسيران:**

الأول: الجرح الشديد.

الثاني: قلة الحديث.

ولا يقال بأحد التفسيرين دون الآخر إلا بالنظر إلى أقوال ابن معين الأخرى، فإن كانت أقواله الأخرى في توثيق الراوي حُمل قوله "ليس في الحديث بشيء" على قلة الحديث، وإن كانت في جرح الراوي حُمل على الجرح الشديد.

وبعد التأمل في أقوال ابن معين نجد أنّ أكثر أقواله تدور حول توثيق نعيم بن حماد،

(١) وقد أشار إلى ذلك المعلمي في "التنكيل"، ١: ٥٠٩.

(٢) المصدر السابق، ١: ٥٠٨، ٥٠٩.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٥: ٣٩٢.

(٤) المعلمي، "التنكيل"، ١: ٥١٠.

فيحمل قوله "ليس في الحديث بشيء" على قلة الحديث.

فإن قيل: كيف يحمل على هذا التفسير، وقد قال عنه في إحدى الروايات عنه "معروف بالطلب"، وقد تقدم أن نعيمًا من المكثرين في الرواية.

**فالجواب:** يحتمل أن ابن معين صدرت عنه هذه المقالة "ليس في الحديث بشيء" قبل أن يرافقه ويعرف طلبه، فلما عرف كثرة رواياته وشهرته، حكم بتوثيقه، فيكون التوثيق متأخراً، ومما يقوي ذلك أن عبارة التوثيق جاءت مقرونة بمعرفته ورفقته، فقال: ثقة صدوق أنا أعرف الناس به، ويحمل ما كان بخلاف ذلك على ما كان قبل معرفته ومرافقته، والله أعلم.

وأما التفسير الآخر لقوله "ليس في الحديث بشيء" بأن معناه الجرح الشديد، فإن سلمنا جدلًا بأن هذا التفسير هو المختار، فهي عبارة صادرة عن إمام متشدد، فينبغي مقارنة قوله هذا وعرضها على بقية أقوال الأئمة. والله أعلم.

وأما بالنسبة لكلام ابن معين في نعيم بن حماد لروايته حديث أم الطفيل –حديث الرؤية– فيجاب بأنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن سليمان كما هو عند ابن أبي عاصم.

أو يقال بأن المراد أنه لا ينبغي له أن يحدث به فابن معين رحمه الله عاتب نعيمًا في تحديثه لما قد يقع من اللبس في فهم الحديث، وليس في تفرده. والله أعلم.

- وأما موقف أبي حاتم: فقد عدله وجعله في مرتبة الصدوق، وهي المرتبة الثانية من مراتب التعديل.

وعندما قارن ابنه عبد الرحمن: بين نعيم بن حماد وعبدة بن سليمان قال: ما أقر بهما.

وعبدة بن سليمان هذا المروزي: قال أبو حاتم عنه: صدوق[١].

وكذلك الحافظ ابن حجر جعله في مرتبة الصدوق[٢].

فقوله "ما أقربهما" دليل على أنهما في مرتبة واحدة.

- وأما الإمام النسائي فإنه قد جعله في إطار التضعيف، ولكن يبقى هل هو في المرتبة

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٨٩.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٣٦٩.

الرابعة أو الثانية من مراتب الجرح[١].

فقوله "فصار في حد من لا يحتج به"، وقوله "ضعيف"، هذه في المرتبة الثانية عند السخاوي، وحكم هذه المرتبة: أنّ حديثه صالح للاعتبار.

وأما قوله "ليس بثقة" فهي في المرتبة الرابعة عند السخاوي.

وحكم هذه المرتبة: أنّ حديثه لا يصلح للاعتبار.

فتبيّن من هذا: اختلاف أقوال النسائي في نعيم بن حماد، وهذا الاختلاف شديد؛ لأن المرتبتين الثانية والرابعة بينهما فرق كبير.

واختيار النسائي في كتابه الضعفاء هو قوله "ضعيف".

وعلق المعلمي رحمه الله على كلام الإمام النسائي رحمه الله، فقال: وهب أن النسائي شدد فكلام الأكثر أرجح، ولا سيما ابن معين لكمال معرفته ولكونه رافق نعيمًا، وجالسه، وسمع منه وخبره حتى قال –كما تقدم– "أنا أعرف الناس به"[٢].

- وأما قول الإمام أحمد: فإنه توثيق لنعيم بن حماد، وهو في المرتبة الأولى من مراتب التعديل ونظيره قول ابن معين السابق في رواية ابن الجنيد وغيره، ومن المعلوم أن الإمام أحمد كان قد عاصر نعيم بن حماد، وهذه قرينة تستفاد في الترجيح بين الأقوال، وكذلك الإمام ابن معين فإنه كان رفيقه وكان من أعرف الناس به.
- أما أبو زرعة فالظاهر من كلامه تضعيف حال نعيم بن حماد، إذ وصفه بأنه يصل الأحاديث التي يوقفها الثقات ومن كثر ذلك منه فإنه يقدح في ضبطه بلا شك.
- أما أبو داود: فكلامه ليس بجرح مطلق، إنما هو على أحاديث معينة، وليست جميع مرويات نعيم بن حماد.

وقوله "ليس لها أصل" أي: ليس له متابع في هذه الأحاديث بمعنى أنه تفرد بها[٣].

---

(١) هذه المراتب اقتبستها من: الشيخ عبد العزيز العبد اللطيف، "ضوابط الجرح والتعديل". (ط: المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية)، ص: ١٧١، ١٧٢.

(٢) المعلمي، "التنكيل"، ١: ٥٠٩.

(٣) راجع معنى قولهم "لا أصل له". الشيخ عمر حسن فلاته، "الوضع في الحديث". (ط: دمشق/بيروت، =

ولكن هذا التفرد لا يقدح في الراوي إن كان ثقة ويقدح به إن كان غير ثقة.

وكأن أبا داود يشير إلى تضعيفه بتفرده في هذه الأحاديث، إذ إن الثقات خالفوه في أسانيد هذه الأحاديث.

- وأما ابن عدي: فهو من أهل الاستقراء، فقد استقرا معظم مرويات نعيم بن حماد، فوجد أن ما أنكر عليه هو تسعة أحاديث هذا بعد تتبعه رحمه الله، وهذه التسعة هي المنكرة بجانب ما رواه من الأحاديث الكثيرة التي اطلع عليها ابن عدي.

ثم قال رحمه الله: "وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيمًا".

فقوله "أرجو" ليس بقطع في استقامة أحاديثه الباقية، بل الغالب عليها الاستقامة؛ لأنه لا يمكن الجزم على حديث بعينه أن راويه لم يخطئ فيه، فكلام ابن عدي يميل إلى تقوية حال نعيم في غير الأحاديث التسعة.

- وأما الدارقطني فقد حكم عليه بكثرة الوهم، وهو جرح في ضبط نعيم بن حماد إذ إنه في عدالته قد قوى أمره، فقال: "إمام في السنة".
- وأما العجلي فقد وثقه، ونظيره ذلك ما تقدم من قول أحمد وابن معين في رواية ابن الجنيد.
- وأما ابن حبان: فقوله "ربما أخطأ ووهم" ينافي ما تقدم عن الدارقطني؛ حيث وصفه بكثرة الوهم، وهنا وصفه ابن حبان بقلة الخطأ، وهذه القلة ليس المراد منها التي لا يسلم منها أحد، فتلك لا تذكر في ترجمة الراوي، وأما ذكره بقلة الوهم والخطأ هو كثرة ذلك عن الحد المتعارف الذي لا يسلم منه أحد، ولكنه دون من أفحش في الخطأ أو كثر منه الوهم.
- وأما قول أبي سعيد بن يونس وصالح بن محمد الأسدي الحافظ فتضعيف لحال نعيم والسبب في ذلك: روايته للمناكير.
- وأما أبو أحمد الحاكم فضعفه، ولكن تضعيفه غير شديد، فقال: "ربما يخالف في

=

مكتبة الغزالي)، ص: ١١٧، ١١٩؛ فإنه مهم.

بعض حديثه"، وهذا للتقليل من مخالفاته.

- وأما الحسين بن حبان فوثقه، ونظيره توثيق ابن معين في رواية ابن الجنيد، وتوثيق العجلي وأحمد.
- وأما أبو عروبة فيحمل قوله "كان نعيم بن حماد مظلم الأمر" على ما كان عليه نعيم في أول أمره من تلبسه بعقيدة الجهمية فكان أمره مظلمًا.
- وأما الإمام الذهبي رحمه الله: فكأنه يلين من أمر نعيم، وإن كان في بعض أقواله كأنه يقوي أمره، فذكره في كتابه "من تكلم فيه وهو موثق" يشعر بتقوية أمره عنده، وكذلك قوله في كتابه "العبر" له غلطات مغمورة في كثرة ما روى.

فهذان القولان يشعران بتقوية حال نعيم عند الذهبي، وأما أقواله الأخرى فهي صريحة في تضعيف حاله، وهي الأكثر في كتبه رحمه الله.

- وأما قول الحافظ ابن حجر رحمه الله: فالناظر في قوليه يجده تارة يقوي حاله، وذلك بإقراره وتصويبه لقول ابن عدي كما في التهذيب؛ حيث قال بعد أن نقل كلام ابن عدي "فهذا فصل القول فيه"، ومما يدل على توثيقه عند ابن حجر تصحيحه للأسانيد من طريق نعيم، أو الحكم على ثقة رجال الإسناد من طريقه.

وتارة يلين أمره فيقول "صدوق يخطئ كثيرًا" كما في التقريب، ولا أدري ما وجه هذا القول وتعقيبه بقول ابن عدي الذي يقوي من حاله ثم لا يعقب على كلام ابن عدي، وبين القولين فرق ظاهر كما لا يخفى.

**خلاصة أقوال الأئمة:**

**بعد النظر في أقوال الأئمة يتبيّن لنا عدة أمور:**

١. ثبوت عدالة نعيم بن حماد، فلم يتكلم فيه أحد بجرح في عدالته، ومن تكلم في ذلك فإما بناءً على أول أمره قبل رجوعه لمذهب أهل السنة إلى ذلك كما بينت ذلك، بل صرح كثير من الأئمة بأنه "ركن من أركان السنة"، إمام في السنة، كان ممن يتصلب في السنة، ...."، وما ورد عن بعض العلماء بخلاف ذلك فهو من باب العداوة الدينية أو المذهبية، فلا يقدح في عدالته رحمه الله.

٢. اختلفت أقوال العلماء في توثيقه وتجريحه وذلك بالنسبة لضبطه، –وأما بالنسبة لعدالته فقد تقدم بيانها وأنه إمام في السنة–، فمنهم من وثقه: وهم: ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، وابن عدي، والعجلي، والحسين حبان، ومنهم من ضعفه ضعفًا يسيرًا: وهم: النسائي، وأبو زرعة، وأبو داود، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، ومنهم من ضعفه ضعفًا شديدًا: وهم: الدارقطني، وأبو سعيد بن يونس، وصالح بن محمد الأسدي.

٣. وأما الذهبي –رحمه الله– والذي يظهر أنه يضعف روايته لكثرة روايته للمناكير، وإن كان رحمه الله اعتذر له عن ذلك بأنها مغمورة في كثرة مروياته.

٤. وأما الحافظ ابن حجر –رحمه الله– فالذي يظهر أنه يقوي حاله، وأنه ثقة، وإنما ينتقد عليه ما أنكره ابن عدي رحمه الله.

**الراجح:**

يتبين لي بما سبق أن نعيمًا في درجة التوثيق –من حيث الأصل–.

ويلاحظ ما يلي:

- انتقد عليه من الأحاديث مما استنكره ابن عدي–[١].
- وهي ثمانية أحاديث، وقام الشيخ المعلمي رحمه الله بعرضها والنظر فيها، ثم بيّن رحمه الله أن نكارتها أو علتها ليست من نعيم بن حماد، وإنما بعضها من شيخه وبعضها مما وقع الاختلاف فيه رفعًا أو وقفًا ونحو ذلك مما يقع فيه كثير من الرواة ولا يسلم منه أحد[٢].
- ما انفرد به نعيم بن حماد فإما أن تظهر القرينة التي تقوي قبول روايته أو العكس.

(١) ومما انتقد عليه أيضًا حديث: "لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به". أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة"، رقم ١٥، ص: ١٢.

وقال النووي رحمه الله: رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح.ا.هـ، وقد بيّن الإمام ابن رجب رحمه الله (جامع العلوم والحكم، ٢: ٣٩٣) علة الحديث.

(٢) المعلمي، "التنكيل"، ١: ٥١.

- إن خالفه غيره فينظر في هذا المخالف إن كان أوثق منه فإنه يقدم ما لم تظهر قرينة أخرى تقوي رواية نعيم رحمه الله.
- روايته للمناكير وكثرة أوهامه، فيجاب عن ذلك بما يلي:

١. أن سبب النكارة إما أن يكون الخطأ من غيره، أو مما يقع فيه كثير من الرواة –كما تقدم عن المعلمي رحمه الله–.

٢. أن هذه النكارة التي جاءت بسبب روايته إنما هي مغمورة في كثرة مروياته –كما قال الإمام الذهبي رحمه الله–.

٣. أن سبب الأوهام في روايته إنما كانت لروايته عن الضعفاء، فقد كان نعيم رحمه الله يروي عن غير الثقات فيخطئ في روايته، ويشتبه عليه، فيحدث بالروايات المنكرة والباطلة –وقد أشار إلى ذلك ابن معين رحمه الله–[١].

## المبحث الثاني: اتهامه بالكذب والدفاع عنه.

قال المعلمي رحمه الله: لم يجرؤ أحد على تكذيب هذا الإمام إلا أن الدولابي ركب لذلك مطية الكذب، فقال: "وقال غيره (أي غير النسائي): كان يضع الحديث في تقوية السنة، وحكايات عن العلماء في ثلب أبي حنيفة مزورة كذب"[٢].

ونسبت هذه العبارة أيضًا إلى أبي الفتح الأزدي، قال: كان نعيم ممن يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب النعمان كلها كذب[٣].

وقال ابن عدي: وقال لي ابن حماد (وهو الدولابي): وضع نعيم حديثًا عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان –يعني في الرأي–[٤].

---

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٩: ٤٦٩، ٤٧٣.

(٢) المعلمي، "التنكيل"، ١: ٥٠٧؛ وانظر: ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤٨٢.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٥: ٣٩٤؛ و"من تكلم فيه وهو موثق"، ص: ١٨٤؛ وجاء في "تهذيب التهذيب"، ١٠: ٤٦٣، قال أبو الفتح الأزدي: قالوا –ثم ذكره–.

(٤) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤٨٢.

والحديث هو: ((تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم =

وتعقبه ابن حجر فقال رحمه الله: "وقد تقدم نحو ذلك عن الدولابي واتهمه ابن عدي في ذلك، وحاشا الدولابي أن يتهم، وإنما الشأن في شيخه الذي نقل ذلك عنه، فإنه مجهول متهم، وكذلك من نقل عنه الأزدي بقوله "قالوا" فلا حجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قائله، وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه ولكن في حديثه أوهام معروفة"(١).

وقد تعقب العلامة المعلمي رحمه الله الحافظ ابن حجر، فقال رحمه الله: "أقول لا أرى الدولابي يبرأ من عهدة ذاك النقل المريب، فإن ابن عدي قال كما في التهذيب: "قال لنا ابن حماد –يعني الدولابي– نعيم يروي عن ابن المبارك. قال النسائي: ضعيف، وقال غيره: كان يضع الحديث في تقوية السنة، وحكايات في ثلب أبي حنيفة كلها كذب، قال ابن عدي: وابن حماد متهم ..."(٢)، فلا يحتمل أن يكون الدولابي سمع تلك الكلمة ممن يعتد بقوله وإلّا صرح به وصرخ به صراخًا، فإن كان سمعها ممن لا يعتد به فلم يكن له أن يحكيها على هذا الوجه، بل كان عليه أن يعرض عنها لعدم الاعتداد بقائلها، أو على الأقل أن يصرح باسمه وإن كان لم يسمعها من أحد وإنما اختلق ذلك فأمره أسوأ وإن كان كنى بقوله "غيره" عن نفسه، كأنه أراد "وقلت أنا" فالأمر في هذا أخف، وقد عُرف تعصب الدولابي على نعيم، فلا يقبل قوله فيه بلا حجة مع شذوذه عن أئمة الحديث الذين لا يكاد هو يذكر معهم"(٣).

**الدفاع عن هذه التهمة:**

قد تقدم ذكر أقوال الأئمة في الثناء على نعيم، وذكر جلالته وإثبات عقيدته وأنه على عقيدة أهل السنة والجماعة –حتى قال الإمام أحمد إنه ركن من أركان السنة– ومن كانت

=

فيحلون الحرام ويحرمون الحلال)) والحديث رواه الخطيب في "تاريخه" ١٣: ٣٠٧؛ وقد استوفى الخطيب رحمه الله طرق الحديث وبيّن أن نعيمًا لم ينفرد بهذا الحديث بل شاركه غيره. ولو لا خشية الإطالة –لقمت بتخريج الحديث– ولكن أجد أن الخطيب رحمه الله قد استوفى ذلك فليراجع هناك.

(١) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ٤٦٣.

(٢) المصدر السابق، ١٠: ٤٦٢.

(٣) المعلمي، "التنكيل"، ١: ٥٠٩.

هذه أوصافه فإنه يبعد عنه الوقوع في الكذب والوضع لاسيما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العلم أنه رحمه الله أول من ألف المسند، وكان يحث على طلب الحديث، وصنف كتاب الفتن الذي جمع فيه أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أفيصدر عنه الكذب حاشاه رحمه الله.

وأما موقف الأئمة والعلماء من هذه التهمة التي نسبت إلى نعيم بن حماد ظلمًا وبهتانًا فهو موقف الإنصاف والعدل، فإليك أقوالهم في ذلك:

أ- موقف الإمام ابن عدي رحمه الله: قال عقب هذه التهمة: وابن حماد متهم فيما يقول لصلابته في أهل الرأي[١].

ب- موقف الإمام الذهبي:

بعدما نقل هذه التهمة، قال الذهبي رحمه الله: ما أظنه يضع[٢].

ج- موقف الحافظ ابن حجر:

فقال في هدي الساري: ونسبه أبو بشر الدولابي إلى الوضع وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصبًا عليه؛ لأنه كان شديدًا على أهل الرأي، وهذا هو الصواب[٣].

وأما ما نقله الأزدي: فقد أجاب عنه العلامة المعلمي رحمه الله بقوله: وأما أبو الفتح الأزدي فهو نفسه على يدي عدل[٤]، وترجمته في تاريخ بغداد والميزان واللسان تبين ذلك، مع أنه إنما نقل كلام الدولابي، وإن لم يصرح باسمه والدليل على ذلك توافق العبارتين[٥].

---

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٦٠٩.

(٢) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٧٠٠.

(٣) ابن حجر، "هدى الساري"، ص: ٤٧٠.

(٤) قوله "على يدي عدل": كناية عند الهالك، وهو تضعيف شديد: وأصل ذلك مثل عند العرب حيث كان أحد التتابعة (ملوك اليمن) إذا أراد قتل أحد دفعه إلى واليه على شرطته واسمه "عدل" من بني سعد العشيرة، فمن وضع على يديه فقد تحقق هلاكه. انظر: السخاوي، "فتح المغيث"، ٢: ١٢٩؛ وعبد العزيز العبد اللطيف، "ضوابط في الجرح والتعديل"، ص: ١٥٤.

(٥) المعلمي، "التنكيل"، ١: ٥٠٩.

## الخاتمة

في ختام هذا البحث المتواضع الذي تعرضت فيه لبيان ترجمة الإمام نعيم بن حماد أودُّ أن أذكر أهم نتائج البحث التي توصلت إليها، وهي كما يلي:

- **رحلاته العلمية:** حيث توصلت إلى أنه رحمه الله كان رحالًا في طلب العلم فلم يقتصر على من كان في بلده بل ارتحل وتغرب عن بلده. –كما هي عادة أهل الحديث–.
- **مكانته العلمية:** حيث كان عالمًا بالفرائض بجانب رواية الحديث ودرايته.
- **جهوده في خدمة السنة:** حيث جمع المسند وصنفه، وكان أول من فعل ذلك، وتأليفه كتاب الفتن الذي يعتبر من الكتب الهامة في موضوعه.
- **عقيدته:** هي عقيدة أهل السنة والجماعة المسطرة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وثبت ذلك من أقواله ومواقفه من المخالفين، وشهادة الأئمة على ذلك.
- **جمع أقوال العلماء جرحًا وتعديلًا:** ثم دراسة أقوالهم على وفق ضوابط الجرح والتعديل.
- **الترجيح بين هذه الأقوال حيث توصلت إلى أنه:** ثقة من حيث الأصل واستثني من ذلك ما أنكر عليه، وما اعتذر له عن ذلك رحمه الله.
- **اتهامه للكذب:** حيث نُسب إلى الكذب (نسبه له ابن حماد الدولابي)، وبينت موقف العلماء من هذه التهمة والدفاع عن هذا الإمام بإنصاف وعدل، لا بإجحاف وظلم ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٢].

## المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". (ط: بيروت: دار إحياء التراث العربي).

ابن أبي عاصم، "السنة". (ط: بيروت: المكتب الإسلامي).

ابن القيم، محمد بن أبي بكر، "اجتماع الجيوش الإسلامية". تحقيق: عواد عبد الله المعتق، (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية).

ابن إمام أحمد، عبد الله بن أحمد، "السنة". (ط: دار ابن القيم).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، "منهاج السنة". (ط: الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

ابن حبان، محمد بن حبان، "الثقات". (ط: حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية).

ابن حبان، محمد بن حبان، "المجروحين". (حلب: دار الوعي).

ابن حجر، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". (بيروت: دار الكتب العلمية).

ابن حجر، أحمد بن علي. هدي الساري". (السلفية / والريان).

ابن حجر، أحمد بن علي، "تهذيب التهذيب". (بيروت: دار الكتاب الإسلامي).

ابن حجر، أحمد بن علي، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". (بيروت، دار الفكر).

ابن حجر، أحمد بن علي، "لسان الميزان"، (ط ٢، الهند: دائرة المعرف النظامية، ١٩٧١م).

ابن حجر، أحمد بن علي، تقريب التهذيب". (ط: دار الرشيد).

ابن رجب، عبد الرحمن، "جامع العلوم والحكم". (ط: المدينة المنورة، مكتبة طيبة).

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر).

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، "طبقات علماء الحديث". (بيروت: مؤسسة الرسالة).

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله، "الكامل في الضعفاء". ( ط: دار الفكر).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، "البداية والنهاية". (ط: دار الريان).

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط:

دار إحياء الكتب العربية).
ابن مأكولا، أبو نصر علي بن هبة الله، "الإكمال". (حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية).
ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، "سؤالات ابن الجنيد لابن معين". تحقيق: أحمد محمد نور سيف، (ط: المدينة المنورة، مكتبة الدار ).
أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني. "سنن أبي داود". تحقيق: شعَيب الأرنؤوط. (ط: ١،: دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩م).
الأحمدي، عبد الإله، "المسائل والرسائل عن الإمام أحمد في العقيدة". (ط: الرياض، دار طيبة).
الألباني، محمد ناصر الدين "صَحِيحُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب". (ط: ١، الرياض: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، ٢٠٠٠م).
البخاري، محمد بن إسماعيل، "خلق أفعال العباد". (ط: الدار السلفية).
البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري". (مطبوع مع فتح الباري).
التويجري، حمود بن عبد الله، "تنبيه الإخوان على الأخطاء في مسألة خلق القرآن". (ط: دار اللواء).
الحاكم، أبو عبد الله، "المستدرك". (ط: بيروت، دار المعرفة).
الحموي، ياقوت، "معجم البلدان". (ط: بيروت، دار الكتب العلمية).
الخطيب، أحمد بن علي البغدادي، "الرحلة في طلب الحديث"، (ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ).
الخطيب، علي بن أحمد البغدادي، "تاريخ بغداد". (ط: دار الكتب العلمية).
الدارقطني، علي بن عمر "سؤالات الحاكم للدارقطني". (الرياض: مكتبة المعارف).
الذهبي، أبو عبد الله، "العبر". (ط: بيروت، دار الكتب العلمية).
الذهبي، أبو عبد الله، "المغني في الضعفاء". المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
الذهبي، أبو عبد الله، "تذكرة الحفاظ". (ط: بيروت، دار الكتب العلمية).

الذهبي، أبو عبد الله، "ديوان الضعفاء والمتروكين". المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، (ط: مكة، مكتبة النهضة الحديثة).

الذهبي، أبو عبد الله، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرناؤط وغيره، (بيروت: مؤسسة الرسالة).

الذهبي، أبو عبد الله، "من تكلم فيه وهو موثق". (ط: الزرقاء، مكتبة المنار).

الذهبي، أبو عبد الله، "ميزان الاعتدال". (بيروت: دار الفكر).

الذهبي، أبو عبدالله، "مختصر العلو". اختصار: الألباني، (ط: المكتب الإسلامي).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "فتح المغيث". (بنارس الهند، الجامعة السلفية).

سزكين، فؤاد، "تاريخ التراث العربي" (مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود).

العبد اللطيف، الشيخ عبد العزيز، "ضوابط الجرح والتعديل". (ط: مطابع الجامعة الإسلامية).

العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله، "معرفة الثقات". (المدينة المنورة: مكتبة الدار).

العراقي، "البيان والتوضيح لمن مس بضرب من التخريج في رواة الصحيح". (دار الجنان).

العقيلي، "الضعفاء الكبير". (ط: دار الكتب العلمية).

فلاته، الشيخ عمر حسن، "الوضع في الحديث". (ط: دمشق / بيروت، مكتبة الغزالي).

الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م).

القشيري، مسلم بن الحجاج. "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط: استانبول، المكتبة الإسلامية).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: د. بشار عواد معروف، (بيروت ، مؤسسة الرسالة).

المعتوق، عواد، "بيان موقف ابن القيم من بعض الفرق".

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، "التنكيل بما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل". (ط: دار الكتب السلفية).

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، "علم الرجال وأهميته". (دار البصائر).
المناوي، عبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير". (ط: بيروت، دار المعرفة).
النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكون". تحقيق: محمود إبراهيم، (ط: حلب، دار الوعي).

## Bibliography

Ibn Abi Hatam, "Al-Jarh and Al-Ta'deel". (Beirut: Dar 'iihya' Alturath Alarabi).

Ibn Abi Asim, "Al- Sunnah". (Beirut: almaktab al'iislami).

Ibn Al-Qayyim, Muhammad bin Abi Bakr, "Ijtima Aljuyush Al-islamia". Taqiq: Awad Abdullah, (Al-Riyad: Matabie Alfaruzduq Al-tijaria).

Ibn Al'imam 'Ahmad, "Al-sunah". (t: dar ibn alqayum).

Ibn Taymiyyah, Ahmad Ibn Abd Al-Halim, "Minhaj Al-Sunna". (I: Riyadh, Imam Muhammad bin Saud Islamic University).

Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban, "Al-Thiqaat". (Haydar Abad Al-dakan, dayirat Almaerifa Aluthmaniya).

Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban, "Al-Majrouhin". (t: Hailab, dar alwaey).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. "Al-iisaba fi Tamyiz Al-Sahaba". (Beirut: Dar Al-Kutob Al-Ilmiya).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. "Hadu Al-Sari" (Al-Salafiya / Al-Rayyan)

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, "Tahdheeb Al-Tahdheeb". (Beirut: Dar Al-Kitaab Al-Islami).

Ibn Hajar, Ahmad Ibn Ali, "Fath Ul-Bari Sharah Sahih Ul-Bukhari". (Beirut, Dar Al Fikr).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, "Lisan ul-Meezan". (2nd Edition, India: dayirat Almaearif Alnizamia, 1971 AD.(

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali, "Taqirib al-Tahdheeb. "(I: Dar al-Rashid).

Ibn Rajab, Abd Al-Rahman, "Jamie Al-Uloom Walhikam" (I: Medina, Thebes Library.(

Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad ibn Saad, "Al-Tabaqat Al-Kubra" Investigation: Ihssan Abbas, (Beirut,Dar Sader).

Ibn Abdul-Hadi, Muhammad ibn Ahmad, "Tabaqat Ulama Al-Aadith" (Beirut: Muassasa Al-Risala)

Ibn Adi, Abu Ahmad Abdullah, "Al-Kamil fi Al-Dua`fa". (I: Dar al-Fikr).

Ibn Katheer, Abu al-Fida 'Ismail, "Albidaya Wa AL-nihaya" (I: Dar Al-Rayya).

Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, "Sunan Ibn Majah". Investigation: Mohamed Fouad Abdul-Baqi. (I: Dar 'iihya' Alkutub Al-arabia).

Ibn Maqula, Abu Nasr Ali Ibn Hibatullah, "Al-Ikmal". (Haydar Abad Al-dakan, dayirat Almaerifa Aluthmaniya).

Ibn Maeen, Abu Zakaria yahya bin maeeen, "Sawalat Ibn Al-junaid li Ibn maeen". Investigation: 'ahmad muhamad nur sayf, (t: Almadina Almunawara, maktabatuddaar).

Abu dawood, Sulayman Bin Al-Ashaas Al-sijistani. "sunan 'abi dawood". Investigation: Shuaaib Al'arnwuwt. (t 1,: Dar Alrisala Alaalamia, 2009).

Al-Ahmadi, Abdul-Ilah, "Al'masayil Wa Alrasayil An Al'imam 'Ahmad fi

Al-aqida". (Al-riyad , Dar Tayiba).
Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, "Sahih Al-targheeb Wa AL-tarheeb". (t: 1 , Al-Riyad: mktabtulmaearif lilnashri waltowzee , 2000).
Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail, "khalq Afaal aleabad". (t: Al-daar Al-salfia).
Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, "Sahih Al-Bukhari". (tbaeat Maa Fath Al-bary).
Al-Tuwaijri, Hamoud Bin Abdullah, "Tambiuh Al'ikhwan 'Alaa Akhta fi mas'alat khalaq Al-Quran". (t: Dar Al-liwa').
Al-Hakim, 'Abu Abdu Allah , "Almustadrak". (t: Beirut , Dar Almaerifat).
Al-hamavi , Yaqut, "Mujam Al-buldan". (t: Beirut , dar alkutub alilmiat).
Al-khatib, Ahmad bin ali albaghdadi, "Al-rhilat fi Talab Alhadith" , (t: 1 , Beirut, Dar alkutub alilmia, 1395 H).
Al-khatib, Ali bin 'Ahmad Albaghdadi, "Tarikh Baghdad". (Byrut: Dar Alkutub Aleilmiya).
Al-darqutni, Ali bin Umar "Sawaalat Alhakim Lil Daarqutni". (Al-Riyad: Maktabat ulmaarif).
Al-dhahabi, 'Abu Abdu Allah , "Alebar". (Beirut , dar alkutub aleilmia)
Al-dhahabi, 'Abu Abdu Allah, "Almughni fi Alduafa". Almuhaqqiq: D noor aldeen atar.
Al-dhahabi, 'Abu Abdu Allah, "Tazkiratu alhuffaz". (t: Beirut , dar alkutub aleilmia).
Al-dhahabi, 'Abu Abdu Allah, "Diwan Alduaafa' Walmatrukin". almuhqqiq: Hammad bin Muhammad Al'ansari, (t: MakKa , maktaba alnahda alhditha).
Al-dhahabi, 'Abu Abdu Allah, "Siyar 'Aalam alnubla'". Investigation: Shuayb al'arnawut waghiruh , (Byurut: muaassisat alrisala).
Al-dhahabi, 'Abu Abdu Allah, "man tukulima fihi wahuwa muwathaq". (t: alzurqa' , maktabatu almnar).
Al-dhahabi, 'Abu Abdu Allah, "mizan aleatidala". (Beirut: dar alfikar).
Al-dhahabi, 'Abu Abdu Allah, "mukhtasar alulu". akhtisar: Al'albany , (t: almaktab al'islami).
Alsakhaawi, Muhammad bin Abdu Al-Rahman, "Fathu Almugheeth". (bnaris alhind , aljamieat alsilfiat).
Sizkeen, Fuwad, "Tarikh Alturath Alarabi" (matbaatu Jamia Al'imam Muhamad bin saeud).
Aleabd Allatif, Alshaykh Abd Al-aziz, "Dawabit Aljarh Wa Altadil". (t: matabie aljamieat al'islamia).
Al-Ajli, 'Abu Alhasan 'Ahmad bin Abd allh, "Mearifat Althiqat". (Almadina Almunowara: maktabatu aldar).
Aleiraqi, "Albayan waltawdih liman massa bidurb min takhrij fi ruwat alsahih". (dar aljnan)
Al-Uqaili, "Aldueaafa' Alkabeer". (t: dar alkutub aleilmiya).

Falatah, Alshaikh Umar Hasan , "Alwade fi Alhadith". (t: Dimishq / Beirut, maktaba alghazali).

Alfayruzabadi, Muhammad bin Yaqub, "Alqamus Almuheet". Investigation: Muhammad Naeim Alarqsusy, (t 8, Beirut: Muassasa Alrisala liltibaeat walnashr , 2005)

Alqushairi, Muslim bin Alhajjaj. "Sahih Muslim". Investigation: Muhammad Fuwad Abd Albaqi, (t: Astanbul, Almaktabatu Al'Islamia).

Almizzi, Yusif bin Abd Al-Rahman 'Abu Alhajjaj, "Tahdhib Alkamal fi 'Asma' Alrijal". Almuhaqiq: Da. Bashshar Awad Maeruf , (Bayruat, muassisatu alrisala).

Almatuq, Awwad, "Bayaan mawoqif Ibn Alqayim min badi alfirq."

Al-Muallami, Abd Alrahman bin yahyaa, "Al-tankil bima warada fi taneeb Alkowtharii min Alabateel". (t: dar alkutub alssalafia)

Al-Muallami, Abd Alrahman bin yahyaa, "Elam Alrijal wa'ahmiyatuh". (daar albasaayir).

Almanawi, Abd Al-Rauwf, "Faidu Alqadir Sharah aljamie alsaghir". (t: Beirut, dar almuerifa).

Alnisayi, 'Ahmad bin Shuaaib. "Aldueafa' walmatrukun". Investigation: Mahmud 'Ibrahim , (t: Halab, dar alwaey).

## The contents of this issue


| No. | Researches | The page |
|---|---|---|
| 1) | **The Eloquence Miracle of the Overwhelmingly Reported (Mutawaatir) Seven Readings and Its Connotation in Surat Hud**<br>Dr. Amal Ismail Saleh Saleh | 9 |
| 2) | **Shifāʾ al-Ṣudūr be Nuktat Taqdīm al-Raḥīm ʿalā al-Ghafūr, By the scholar Imam Muhammad bin Ismail, the famous prince of Sanānī (d.1182 AH) Study and investigation**<br>Dr. Abdur Rahmaan bin Sanad bin Rashid Ar-Ruhayli | 58 |
| 3) | **The Verse (Elderly Women) an Analytical Interpretation Study**<br>Dr. Ameerah bint Ali As-Saa'idi | 102 |
| 4) | **The Exegetes Applications of the Maxim: "The Saying of Orderliness Takes Precedence Over the Saying of Delay"**<br>Dr. Souad bint Jaabir Alfaifi | 139 |
| 5) | **Qur'anic Exegeses (Tafseer) and the Topics of the Sciences of the Qur'an Contained in the Book of Tafseer in As-Sunan Al-Kubra of An-Nasaa'i Surat Maryam as A Case Study**<br>Dr. Ahmad bin ʻAbdillaah bin Ahmad Al-Husoyni | 190 |
| 6) | **Interpretation of the Qurān through the Biography of the Prophet According to Ibn Kathīr**<br>Dr. Abd al-Aziz bin Sāleh al-Khzaim | 235 |
| 7) | **Looking at the Consequences of Matters and its Effect on Calling the Violators In the light of the Noble Quran**<br>Dr. Bakr bin Muhammad bin Bakr Aabid | 279 |
| 8) | **illustrating the relationship between the objectives of the Qur'an and its interpretation**<br>Dr. Souhad Ahmad kanbar. | 312 |
| 9) | **The types of Sciences of the Qur'ān Agreed upon in Funūn Al-Afnān by Ibn al-Jawzī (d: 597 AH) and al-Burhān by al-Zarkashī (d: 794 AH). (A Balancing Study)**<br>Afnan bint Abdulaziz bin Othman Alrakban | 363 |

| | | |
|---|---|---|
| 10) | **The Book Of Forty Hadiths As Narrated By Forty Sheiks: By Ibn Al- Mufaddal Al- Maqdisi, Through Rashid Al-Attar's Precious Copy**<br>Prof. Qosim Ali Sa'ad<br>Prof. Awad Al-Khalaf<br>Prof. Abdul Azeez Dakhaan | 409 |
| 11) | **The Prophet's Mercy of the Sinner An Objective Study**<br>Dr. Muneerah Hashbl Shaafi Al-Qahtaani | 461 |
| 12) | **Narrations on Seeking Refuge with the Prophet "Peace Be Upon Him" and Other Human Beings Compilations and Study**<br>Dr. Ali bin Fahad bin Abdullah Aba Bateen | 510 |
| 13) | **"Defect Due to Error in Copying from A Book" A Critical Descriptive Study**<br>Dr. Suleiman Ibn Abdullah As-Sa'ud | 558 |
| 14) | **Explanation and Guidance in Clarifying the Profile of Nu'aim Ibn Hamaad**<br>Dr. Abdullah Ibn Mohammad Ibn Sa'ood Aal Masai'd | 611 |
| 15) | **The Old Hearing Its Connotations, and Impact on the Narrator of Hadith and His Narrations**<br>Dr. Halimah Abdullah Zaid Al-Shaikhi Al-Shamrani | 659 |

## Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

## The Editorial Board

**Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif**
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

**Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi**
(**Managing Editor**)
Professor of Aqidah at Islamic University

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid**
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

**Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd**
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

**Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf**
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī**
Professor of Jurisprudence at Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

**Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini**
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

## The Consulting Board

**Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**
A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

**Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami**
The editor -in- chief of Islamic Research's Journal

**Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**
A Professor of higher education in Morocco

**Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr**
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad**
Professor at the college of education at Tikrit University

**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**
A Professor of higher education at University of Hassan II

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer**
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri**
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**Paper version**
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

**Online version**
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

**the journal's website**
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

# Islamic University Journal

## of Islamic Legal Sciences

Issue:197 Part I Year:54 June 2021